اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد

بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير

المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،

وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد

سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية

إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى

في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:

قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟

قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها

وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد

السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦)
السنة الثالثة المجلد الثاني عشر
ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥م

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، واذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد الثاني عشر

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر توظيف استراتيجية التكتل في اكتساب المفاهيم النحوية وقياس السرعة الإدراكية لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في قواعد اللغة العربية	أ.م. د بيداء حسن حسين	٨
٢	فقدان الأمل لدى طلبة الجامعة	أ. م. د. ميسون ظاهر رشاد	٣٢
٣	أثر انموذجي كوسكروف–اوسبورن ومادلين في التحصيل وتنمية الحس العلمي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الكيمياء	أ.م. د. العامرعبد الرحمن محمود	٤٨
٤	الدَّلالاتُ الظَّاهِرَةُ والمُضْمَرَةُ في إنتاجِ الحُكمِ الشَّرعيِّ «الدَّلالَةُ الحَرفِيَّةُ أنموذجًا»	أ.م.د. حَيْدَر شوكان سَعيد	٦٤
٥	استعمالات الطين في القرآن الكريم «دراسة موضوعية»	م.د. كمال محمد عبد العالي	٩٠
٦	ألفاظ الأعمال والاعضاء الجسمانية المضافة إلى الأنبياء في القرآن الكريم دراسة بين الاستعمال المعجمي والقرآني	م. د. مطشر جاسم محمد	١٠٦
٧	ظاهرة تحريف القرآن بين الإثبات العملي والنفي النظري عند أهل السنة «دراسة موضوعية تحليلية»	م. د. نعمة جابر محمد	١١٨
٨	معمار أصول الفقه بين الاستمداد ومآلات الخلاف	م. م. أحمد علي حسين م. د. حاتم ظاهر شويش	١٣٤
٩	الآلهة في الحضارة الاتروسكية	م.د. أحمد فيصل دلول	١٤٨
١٠	المرجعيات الدينية في شعر عماد جبار	م. م. ماهر مؤيد خليفة	١٦٦
١١	الطاقة المتجددة ودورها في المستقبل	م. د سعد محسن جاسم م. د حسين علي مجيد	١٧٤
١٢	اثر برنامج تعليمي قائم على مدخل التعليم الريادي في تنمية التفكير المستقبلي لدى طلاب الإعداديات المهنية	م.د. محمد كاظم محسن	١٨٦
١٣	منهج الشيخ جوادي آملي في التفسير الموضوعي	أ.م.د سناء عليوي عبد السادة الباحث مهند جميل جواد	٢١٠
١٤	دور الضوابط الرقابية في تحسين الأداء المستدام	الباحثة. إيناس قاسم لفته أ.م.د آلاء شمس الله نور الله	٢١٨
١٥	سفير الحسين عبد الله بن يقطر الحميري (عليهما السلام) دراسة تاريخية	الباحث: حسن قاسم نعمة أ. م. د. مها عبد الله حسن	٢٣٤
١٦	النصوص الدينية والبيئة رؤى من القرآن والسنة النبوية	الباحثة: حنين ليث كامل كاظم أ.م.د. شكرية حمود عبد الواحد	٢٤٨
١٧	طرائق التدريس الحديثة في التربية الرياضية وأثرها على تنمية المهارات الحركية لدى الطلاب	الباحث: رعد جعفر عزيز	٢٥٨
١٨	أثر استراتيجية بالنسكار وبراون في تنمية الذكاء ثلاثي الابعاد لطلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء	الباحث: سفيان حاتم ابراهيم أ. م. د. زياد بدر حمد أ. م. د. محمد عرفات محمد	٢٦٦
١٩	التعاقب الصوتي بين الصَّوامت في كتاب «إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين»للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)	عبد القادر محمد مطر أ. د. أيمن سعود متعب	٢٨٠
٢٠	التفكير الناقدي «مفهومه، مهاراته ومعاييره، أثره في التطور المعرفي والفكري»	صبا حاتم محسن كاظم م. د. حليم عباس عبيد	٣٠٤
٢١	التفكير التحليلي لدى طلبة الارشاد النفسي والتربوي	م. د. حسام ياسين علي م. د. سحر علي مهدي	٣١٢
٢٢	التفسير الموضوعي عند محمد عبد الله دراز وأمين الخولي مدخل نحو بناء فهم مقاصدي للقرآن الكريم	م. د. عامر مراد ملا علي	٣٢٢
٢٣	الاسلوب القصصي الكريم وأثراه في تنمية التفكير النقدي لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة تفسيرية تربوية	م.م. اسماء أدهم حمادي	٣٣٨
٢٤	التفكير الناقدي «مفهومه، مهاراته ومعاييره، أثره في التطور المعرفي والفكري»	م. شمس علي مهدي	٣٤٨

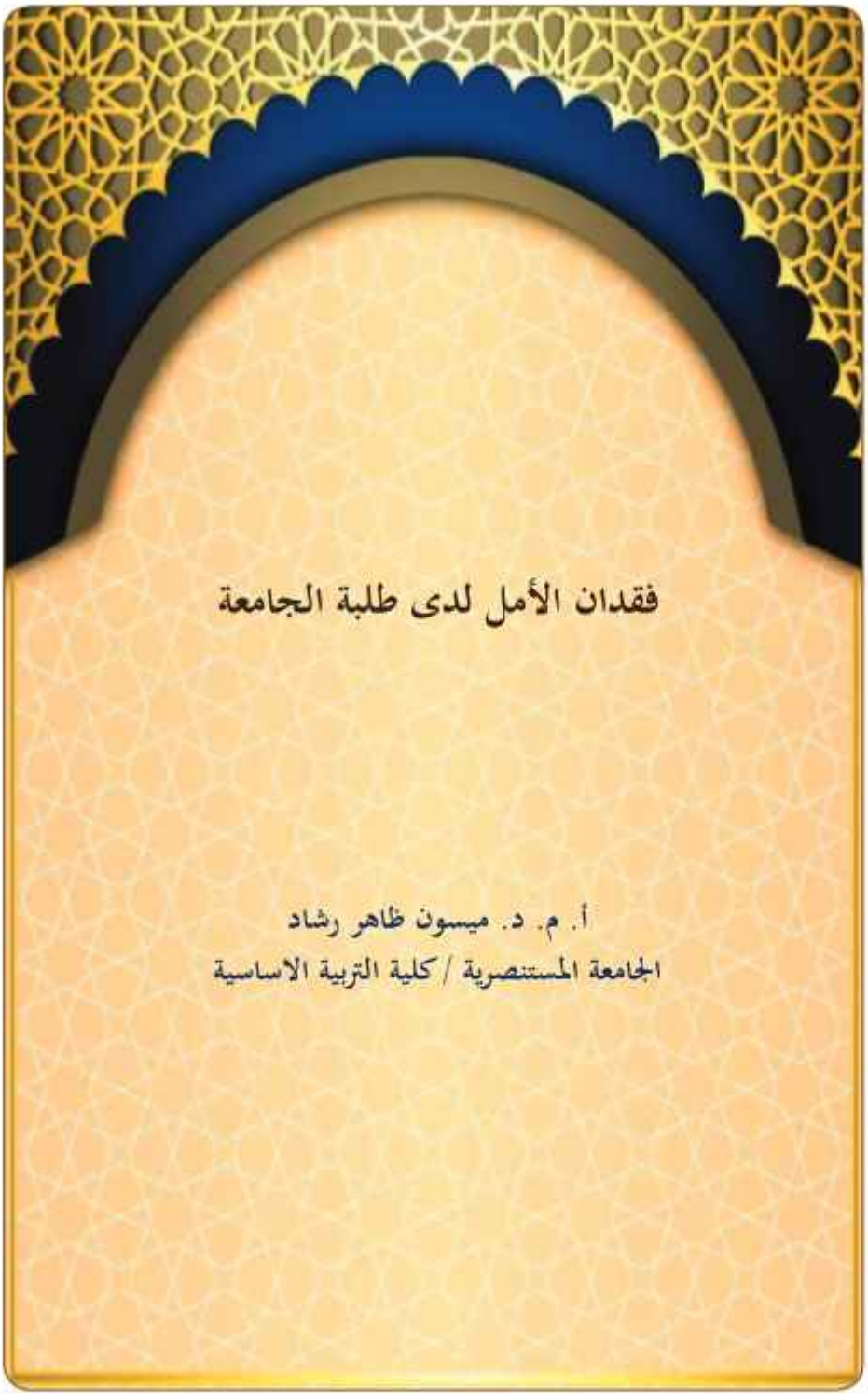

فقدان الأمل لدى طلبة الجامعة

أ. م. د. ميسون ظاهر رشاد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

المستخلص:

جذبت نظرية Back ١٩٦٧ وانموذج Seligman ١٩٧٥ في العجز المتعلم اهتماماً كبيراً ، إذ أكد Beck أن امتلاك الأفراد الأسلوب معرفي سلبي يتضمن نظرة سلبية إلى الذات والعالم والمستقبل، سيعرضهم عند حدوث أحداث الحياة السلبية ، للإصابة بفقدان الأمل، أما Seligman فيعد الأشخاص الذين يخبرون الخسارة أو الفشل معرضون للإصابة باضطرابات معرفية وعاطفية ودافعية وانخفاض تقدير الذات.

ففي نظرية فقدان الأمل افترضت (١٩٨٩) .Abramson et al أن الأفراد الذين يعزون أحداث الحياة السلبية إلى أسباب ثابتة، وشاملة ، ويستنتجون خصائص سلبية عن أنفسهم.

يتعرضون عند مواجهة حدث سلبي في حياتهم للأصابة بفقدان الأمل مقارنة بالأفراد الذين لا يكشفون عن هذا الإسلوب المعرفي السلبي. وبالمثل ، في نظرية : ١٩٦٧ Beck ١٩٨٧ يكون الأفراد الذين يملكون مخططاً معرفياً ينطوي على مواقف مضطربة أكثر عرضة للمعاناة من فقدان الأمل مقارنة بالأفراد الذين لا ينطوي مخططهم المعرفي على مواقف مضطربة عليه، ووفقاً للمواقف المضطربة ، يكون الأفراد ذوي الأنماط سيئة التكيف أكثر عرضة للإصابة بفقدان الأمل مقارنة بالأفراد الذين لا يكشفون عن مثل هذه الأنماط.

ووظفت الباحثة العديد من الأهداف استلزم تحقيقها الإجراءات الآتية:

- بناء مقياس فقدان الأمل من ثلاثة مجالات تتوزع على ثلاثة عوامل بواقع (٥) فقرات لكل عامل مجموعها (٤٥) فقرة استمدت من نظرية Beck ونظرية فقدان الأمل، وتكون المقياس بصورته النهائية من (٤٤) فقرة ، بعد أن سقطت فقرة واحدة في تحليل الفقرات.
- التعرف على فقدان الأمل على وفق متغيري النوع والتخصص.

الكلمات المفتاحية:الأمل، الأسلوب،لطلبة، الجامعة.

Abstract:

Becks (1967) theory and Seligman›s (1975) learned helplessness model have attracted significant attention. Beck asserted that individuals with a negative cognitive style, including a negative outlook on self, the world, and the future, are predisposed to experiencing hopelessness when negative life events occur. Seligman, on the other hand, considered individuals who experience loss or failure to be at risk for cognitive, emotional, and motivational disturbances and low self-esteem. In their hopelessness theory, Abramson et al. (1989) hypothesized that individuals who attribute negative life events to fixed, universal causes and infer negative characteristics about themselves are more likely to experience hopelessness when experiencing a negative life event than individuals who do not exhibit this negative cognitive style. Similarly, in Becks (1967) theory (1987), individuals with a cognitive schema involving disturbed situations are more likely to suffer from hopelessness than individuals whose cognitive schema does not involve disturbed situations. According to the disturbed situations, individuals

with maladaptive patterns are more likely to suffer from hopelessness than individuals who do not reveal such patterns.

The researcher employed several objectives, the achievement of which required the following procedures:

– Constructing a hopelessness scale from three domains divided into three factors, with five items for each factor, totaling 45 items derived from Beckos theory and the theory of hopelessness. The final form of the scale consisted of 44 items, after one item was omitted in the paragraph analysis.

– Identifying hopelessness according to gender and specialty variables.

Keywords: Hope, style, for students, university.

الفصل الأول:

مشكلة البحث:

تؤكد النظريتين (Beck) و (Seligman) أن الأفكار سيئة التكيف، مثل التوقعات الشائعة عن عدم التحكم بالأحداث تؤدي الى ترسيب أعراض العجز المتعلم.

وفي الصياغة الحديثة لكل من نظرية العجز المتعلم التي جاءت بها Abramson et al., ١٩٨٩ التي أطلقت عليها نظرية فقدان الأمل Hopelessness، ونظرية Beck, ١٩٨٩ Beck, ١٩٦٧, ١٩٨٧; Clark, Beck & Alford, ١٩٩٩)، برز عندها مفهوم الاستعداد المعرفي Cognitive Vulnerability للأصابة بفقدان الأمل وهو تركيب محوري في النظريات المعرفية التي تقدم الآلية التي يتم على وفقها الأصابة بفقدان الأمل عند التعرض لأحداث الحياة السلبية ٢٦٨ (Abramson et al., ٢٠٠٢, P)

وعلى الرغم من التشابه المفهومي للنظريتين وتأكيدهما نفس التراكيب ، إلا أن هناك اختلافات بينهما في تفسير التفكير السلبي ، وفي عوامل الإستعداد المعرفي التي افترضتها النظريتان . ولتوضيح مشكلة البحث الحالي ستعرض هذه الاختلافات على محورين يؤكد المحور الأول اختلافات التفكير السلبي من حيث المحتوى والصيرورة بين النظريتين ، بينما يؤكد المحور الثاني اختلافات عوامل الاستعداد المعرفي المفترضة في النظريتين.

المحور الأول :

وفقاً لنظرية فقدان الأمل تختلف الافكار السلبية لفاقدي الأمل عن أفكار الذين لا يعانون من فقدان الأمل في محتواها (مثل: ثابتة ، شاملة ، مقابل ، غير ثابتة، غير شاملة ولكن ليس في الصيرورة. بينما أكدت نظرية Beck أن أفكار الذين يعانون من فقدان الأمل والذين يعانون منه لا تختلف في المحتوى فقط بل وفي الصيرورة أيضاً ولفهم هذا الفرق من الضروري التمييز بين « العمليات المعرفية «. « النتائج المعرفية « Cognitive Products فالعمليات المعرفية تتضمن عمليات الجهاز المعرفي مثل تحويل العمليات الى رموز، واستعادتها ، ومعالجتها . أما النتائج المعرفية فهي المنتوج النهائي لعمليات المعالجة المعلوماتية التي يقوم بها الجهاز المعرفي ، وتتكون من التأملات والأفكار التي يخبرها الفرد متمثلة بالاستدلال عن السبب Inferences و Cognitive Processes أن العملية Beck ١٩٨٧ ويقترح Selt, والذات ، Consequence والعواقب About Cause الاستدلالية مدفوعة بالمخطط لدى فاقدي الأمل و « مدفوعة بالمعطيات « لدى الذين لا يعانون منه (٢٥) Beck ١٩٨٧) – عليه

، وبالرغم من أن كل من Abramson et al (1989) و Beck (1967 – (1987 اكدوا سلبية استدلالات فاقدي الأمل، إلا أن Beck أقترح أيضاً بأن استدلالات فاقدي الأمل لا مبرر لها وفقاً للمعطيات المعطاة لهم وأنهم يتجاهلون المعلومات الظرفية الأيجابية ويتأثرون بصورة غير مبررة بالمعلومات الظرفية السلبية في تكوين استدلالاتهم السلبية، باختصار أكدت نظرية Beck (1967) (1987) أن تفكير فاقدي الأمل مشوه ، في حين أن نظرية فقدان الأمل ظلت صامته بشأن موضوع التشوه هذا.
(Abramson et al., 2002, P. 270)

وعلى النقيض من فرضية التشوه المعرفي Cognitive Distortion Hypothesis بينت « الأبحاث وجود نزعة للتفاؤل Optimistic Biase بين الذين لا يعانون من فقدان الأمل والذين يعانون منه حيث أن فاقدي الأمل أكثر دقة من الذين لا يعانون منه ، إذ غالباً ما يكشف الأفراد الذين لا يعانون من فقدان الأمل عن وهم من التحكم Illusion of Control فيؤمنون أن بأمكانهم التحكم بنتائج لا سيطرة لهم عليها واقعياً هذا في حين أن فاقدي الأمل أقل عرضة لتوليد هذا الوهم (Aolly et al., ١٩٩٠٥) ، وأكدت الأبحاث المختبرية أن كلا الطرفين يكشفون عن أنحيازات وأوهام تتفق والمعتقدات أو المخططات المدركة مسبقاً (Dykman et al., ١٩٨٩ ٤٤٢) . وبذلك فأن هذه الدراسات وضعت نظرية Beck في تحد كبير لوصفها فاقدي الأمل بأنهم اما منيعون من استقبال المعلومات في بيئاتهم أو أنهم منحازون بصورة مبؤوس منها نتيجة هيمنة المخططات السلبية مقارنة بالذين لا يعانون من فقدان الأمل التي تصفهم بأنهم مدفوعون تماماً لاستقاء المعلومات ومتحررون من تأثير المخططات الدافعة للانحياز.
(Gottib & Abramson, 1999, P. 636)

وعليه تكمن مشكله البحث الحالي في التعرف على مستوى فقدان الأمل لدى الطلبة وايماناً من الباحثة بأن هذا المفهوم مهم جداً فهو مؤكد على أهمية شخصية طلبتنا في الجامعة وعليه ارتأت القيام بالبحث الحالي للخروج بنتائج مهمه تخدم طلبتنا، وتخدم المسيرة التعليمية والتربوية.

المحور الثاني:

أكدت النظريتان المعرفيتان أن تعرض الفرد الأنماط معرفية سيئة التكيف يؤدي الى الإستعداد للأصابة بفقدان الأمل. ففي نظرية فقدان الأمل افترضت Abramson et al. (1989) أن الأفراد الذين يعزون الأحداث السلبية إلى اسباب ثابتة وشاملة ويستنتجون خصائص سلبية عن أنفسهم عند مواجهة حدث سلبي في حياتهم يكونون أكثر عرضة للإصابة بفقدان الأمل مقارنة بالأفراد الذين لا يكشفون عن هذا « الإسلوب المعرفي السلبي Negative Cognitive Style يكون الأفراد Becks Theory (1967,1987)(وبالمثل في نظرية)Abramson et al.,1982, P. 361(الذين يمتلكون مخططاً معرفياً ينطوي على مواقف مضطربة Dysfunctional Attitudes أكثر عرضة للإصابة بفقدان الأمل عند مواجهتهم حدثاً سلبياً في حياتهم مقارنة بالأفراد الذين لا ينطوي مخططهم المعرفي على مواقف مضطربة. ووفقاً للنظريتان المعرفية يكون الأفراد ذوي الانماط سيئة التكيف أكثر عرضة للإصابة بفقدان الأمل مقارنة بالذين لا يكشفون عن هذه الأنماط.
(Haeffel, et al., In Press)

وعلى الرغم من هذا التشابه في الاستعداد المعرفي الموصوف في نظرية فقدان الأمل وفي نظرية Beck ، إلا أن هناك العديد من الأدلة التجريبية على أن الاستعداد المعرفي الموصوف في نظرية Beck ونظرية فقدان الأمل يمثل تراكيب متمايزة . وفيما يأتي بعض من هذه الأدلة حيث ورد في دراسة قام (1997)

Spangler et al. بها بتطبيق مقياس فقدان الأمل على وفق مركب الأستعداد المعرفي – الأجهاد ، في نظرية Beck على عينة مرضى نفسيين، ثم قام بتطبيق مقياس فقدان الأمل على وفق مركب الاستعداد المعرفي الأجهاد، في نظرية فقدان الأمل على عينة أخرى من المرضى النفسيين توصلت النتائج الى ان أفراد المجموعتين مصابين بفقدان الأمل . وعندما قام بتفحص الخصائص المشتركة بين المجموعتين وجد أن مجموعتي الأفراد المصابين بفقدان الأمل)Spangler et al., 1997,400 متمايزتان إلى حد كبير.

وهنا تكمن مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:

– هل يوجد لدى طلبة كلية التربية الاساسية فقدان امل؟

أهمية البحث

ازدهرت الدراسات التي ركزت على العجز المتعلم منذ الابحاث المبكرة التي قام وأستخدموا مصطلح العجز Overmier and Seligman 1967 و Seligman and Maier ١٩٦٧ بها المتعلم teamed Helplessness الوصف التداخل مع سلوك الهرب – التحاشي المولد في الكلاب بتعريضها مسبقاً لصدمة لا يمكن الهرب منها . إذ نشر Klosterhalfen and (١٩٨٣) losterhalfen مراجعة لـ (٩٢) تجربة على الحيوانات نشرت في (٤٩) بحث . أجريت بين ١٩٩٠ – ١٩٨٠ باستثناء واحدة نشرت في (١٩٣٩) ذكرت هذه الدراسات دعماً للعجز المتعلم إلا أنها كشفت عن العديد من الأخطاء التجريبية والتأويلات التي يشوبها الغموض في النتائج ، وقد استنتجا أن أغلبية نتائج التجارب كانت مفتوحة أمام ومنذ أن نشرت)Klosterhalfen & Klosterhalfen 1983.102(المزيد من التفسيرات الأبحاث الأولى على الحيوانات والانتشار الواسع لنظرية ١٩٧٥ Seligman أجريت أبحاث عديدة وجوهرية على محددات ظاهرة العجز المتعلم على عينات من البشر. اقترح Seligman 1975 أن العجز المتعلم يتكون من ثلاثة مناطق من الاضطراب مترابطة مع بعضها البعض : دافعية Motivational ، ومعرفية Cognitive ، وعاطفية Emotional وبتحديد أكثر : أفترض Seligman أن العجز المتعلم يقلل الدافع إلى التحكم بالنتائج ، ويتداخل مع التعلم الذي يدل على أن الاستجابة تتحكم بالنتيجة ، ويولد الخوف طالما أن الشخص غير متأكد من إمكانية التحكم بالنتيجة ، ومن ثم ينتج الأكتئاب (Seligman, 1975, P. 56)

اقترض ١٩٧٥ ١٩٧٤ ١٩٧٣ Seligma أن العامل السببي الرئيسي في توليد العجز المتعلم هو إيمان الكائن الحي أو توقعه أن إستجاباته لن تؤثر على احتمالات المستقبل، فيما يتعلق بأحداث البيئة توقع أس تقلال الاستجابة – النتيجة) . وأفترض أيضاً أن المعلومات عن هذا الاشتراط خاصة بالبيئة ، وليس بالكائن الحي وأن هذه المعلومات تحولت الى توقع إشتراط الاستجابة – النتيجة ، وأن هذا التوقع الداخلي هو الذي يوجه السلوك.

وعندما قام Miller and Norman (1979) بتفحص البحوث في هذا المجال وجدا أن كل الدراسات التي أجريت على الحيوانات وأكثر من نصف الدراسات التي أجريت على البشر إستخدمت محفزاً ممقوتاً لا يمكن التحكم به وهو أما الضجيج أو الصدمة ، بالرغم من أن العديد من هذه الدراسات لم تستخدم مجموعات تحكم صحيحة ، إلا أنها أوردت في تقريرها أن المجموعة الضابطة كشفت عن قصور مهم الدلالة في الأداء في مرحلة الاختبار

من الواضح أن العجز المتعلم تمت « مفهمته « Conceptualized ابتداء من حيث كونه انموذجاً ظرفياً أي أن الباحثين ركزوا على رسم صورة للأوضاع الظرفية التي تولد العجز المتعلم في اغلبية المشاركين

في التجارب، وبذلك أهمل البحث إلى حد كبير العملية التي يتم من خلالها ترجمة الخبرات الظرفية ونقلها الى المخطط أو المنظومة المعرفية Cognitive Schemata وخصائص هذه المنظومة والعملية التي من خلالها تؤثر المنظومة المعرفية في السلوك المستقبلي(Miller & Norman, ١٩٧٩, P. ٩٤, ٩٦, ١٠٦)

ونتيجة للأبحاث النفسية المستمرة انبثقت نظريتان معرفيتان ، هما نظرية فقدان الأمل Hopelessness (Abramson, Metalsky & Alloy, ١٩٨٩) ونظرية Beck (Beck ١٩٦٧ Clark, Beck & Alford, ١٩٩٩) ركزت هذه النظريتان على « فرضية الأستعداد المعرفي « Cognitive Vulnerability Hypothesis ، وفيها يفترض أن الأفراد الذين يكشفون عن أنماط سيئة التكيف للوظائف المعرفية معرضون لخطر الأصابة بفقدان الأمل عند تعرضهم لأحداث الحياة السلبية . وفقاً لنظرية فقدان الأمل يكون احتمال الأصابة بفقدان الأمل ومن ثم « كآبة فقدان الأمل « Hopelessness Depression أكثر عندما يأول الناس أحداث الحياة السلبية بعدها متولدة عن عوامل مستقرة Stable (دائمة) و Enduring (شاملة) وفي الأرجح ستؤدي إلى نتائج سلبية أخرى، وتدل على أنهم مصابون بعيوب ، ويفتقرون إلى الأهمية ، أو أنهم عاجزون وقاصرون مقارنة بالأشخاص الذين لا يستنتجون مثل هذه التأويلات . وبالمثل ، نجد في نظرية Beck أن الأشخاص الذين يحملون تصورات تنطوي على مواقف غير متكيفة ، مثل، أن جدارتهم مستمدة من كونهم كاملي المزايا والأوصاف أو تعتمد على تحقيق إستحسان الآخرين.

يفترض بهم أن يكونوا أهدافاً سهلة للتعرض لفقدان الأمل عندما تواجههم أحداث سلبية تمس هذه المعتقدات (Alloy et al. ٢٠٠٠٤٠٣-٤٠٤) . ونظراً لأهمية هذا المتغير تعددت الدراسات النفسية وتنوعت في كل مجالات علم النفس ، إذ توصلت دراسة Kashani et al (١٩٩٧) إلى أن الأفراد الذين يعانون من مستويات عالية من فقدان الأمل يميلون إلى الشعور بعدم الإسناد الاجتماعي ويتميزون بالعدائية والغضب ويملكون أنفعالات سلبية مقارنة بالأفراد الذين لديهم شعور واطيء بفقدان الأمل (Kashani, et al., 19971625)

وان البحث الحالي سوف يطبق على شريحة من طلبة الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية لتحديد الشخصية لديهم وهل تمتلك هذه الشريحة املا في المستقبل ؟ كونها فئة معطاء ومبدعة ويعتمد عليها في بناء المستقبل.

أهداف البحث

١- التعرف على مقياس فقدان الأمل لدى طلبة الجامعة.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فقدان الأمل وفق متغير (النوع/ ذكر ، إنثى).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بقسمي (اللغة الإنكليزية، والإرشاد) للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) الدراسة الأولية.

تحديد المصطلحات:

لقد عرفه كلاً من.

أ- عرف هذا المصطلح لأول مرة Seligman and Maier 1967 بالعجز المتعلم وهو : «يطلق على سلوك الهرب – التحاشي المولد في الكلاب بتعريضها مسبقاً لصدمة لا يمكن الهرب منها» (Seligman & Maier 1967.1)

٢- بعد القيام بسلسلة من التجارب على الإنسان عرفه Seligman 1975 بأنه : حالة شعورية يقل فيها الدافع الى التحكم في النتائج ويتداخل مع التعلم الذي يدل على أن الاستجابة تتحكم بالنتيجة ويولد الخوف طالما أنه غير متأكد من إمكانية التحكم بالنتيجة ومن ثم يولد الاكتئاب ، أي أنه يتكون من ثلاث مناطق من الإضطراب مرتبطة مع بعضها البعض دافعية ومعرفية وعاطفية ,Seligman 1975, P. 56.

ونظراً للبحث والدراسة المستمرين والأخفاقات للأنموذج الأصلي والمعدل جاءت (1989) .Abram-son et al بنظرية فقدان الأمل وعرفته بأنه : « تأويل أحداث الحياة السلبية بعدها متولدة عن عوامل ثابتة وشاملة وكونها في الأرجح ستؤدي إلى نتائج سلبية أخرى ، وبعدهم مصابون بعيوب أو عاجزون مقارنة بالأشخاص الذين لا يستنتجون مثل هذه التأويلات.

«Abramson et al., 1989.358))

التعريف النظري

اعتمدت الباحثة على تعريف beck ١٩٨٧

٣- وعرفه Beck 1987 بأنه : « نزوع الأفراد لتبني تصورات تنطوي على مواقف غير متكيفة ، مثل أن جدارتهم تعتمد على كونهم كاملي الأوصاف أو تعتمد على استحسان الآخرين وهنا يفترض بهم أن يكونوا أهدافاً سهلة للأصابة بفقدان الأمل « (Beck, 1987: 1) .

- التعريف الاجرائي للباحثة

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على فقرات المقياس فقدان الأمل والمعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني :

الأطار النظري:

نظرية فقدان الأمل : Hopelessness Theory

نشرت Abramson et al, 1989 نظرية فقدان الأمل ووضعت فيها تنفيحاً في ضوء الأبحاث الاستنباعية ووفقاً لهذه النظرية يمثل توقع عدم حصول النتائج المرغوبة جدا أو حصول نتائج غير مرغوبة جداً مستقبلاً وعدم استطاعة الفرد تغيير هذا الوضع - الذي لا أمل فيه سبب كاف لظهور فقدان الأمل ولاسيما المتلازمة المفترضة كابة فقدان الأمل والتلكو في .Sadness والذي أفترضوا أن أعراضه الحزن Hopelessness Depression (HD) المبادرة للاستجابة الطوعية Retarded initiation of Voluntary Responses ، والميل للانتحار Suicidality ، وتدني الحيوية Low energy ، وفتور المشاعر Apathy، وتلكو الحركة الناشيء عن وضعف Sleep Disturbance واضطراب النوم .Psychomotor Retardation أسباب نفسية Mood-Exacerbated Negative وتفاقم المزاج المؤدي السلبي ، Poor Concentration التركيز Cognitions.

والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يصبح المرء فاقداً للأمل ؟ يحدث هذا عندما تمثل أحداث الحياة السلبية أو عدم حدوث أحداث الحياة الأيجابية فرصاً لأطلاق الناس في الطريق الموصل لفقدان الأمل ومع ذلك فإن العلاقة بين أحداث الحياة السلبية وفقدان الأمل غير كاملة حيث لا يصاب كل الناس الذين يواجهون أحداث حياة سلبية بفقدان الأمل. ووفقاً لنظرية فقدان الأمل ، هناك ثلاث أنواع من الاستنتاجات التي يستنتجها الناس عند مواجهتهم للأحداث السلبية التي تسهم في توليد فقدان الأمل. وهي : العزو السببي

، والنتائج المستنتجة ، والخصائص المستنتجة عن الذات ، أي يرجح ظهور أعراض فقدان الأمل عندما تكون أحداث الحياة.

– معزوة الى أسباب ثابتة (أي : يرجح أن تدوم وشمولية (أي : يرجح أن تؤثر على نواح عديدة ومهمة من نواحي الحياة .

– يرجح أنها ستؤدي الى عواقب سلبية أخرى .

– مفسرة بأنها تتضمن معنى أن الناس عديمو الأهمية أو يعانون من نقص ما (عندها يكون العزو السببي لحادث سلبي داخلياً، وثابتاً، وشمولياً، ويرافق فقدان الأمل تقدير متدن للذات ، والأنكالية)

على سبيل المثال، افترض أن طالبة فشلت في الامتحان يحتمل ، وفقا للنظرية ، أن تصاب بفقدان الأمل إذا كانت واثقة من أن الفشل :

أ– كان نتيجة لمستوى ذكائها المنخفض.

ب– سيمنعها من دخول كلية الطب.

ج– يعني أنها عديمة النفع.

وعلى النقيض منها سيكون طالب ، فشل في نفس الامتحان ، محمي من الأصابة بفقدان الأمل إذا كان واثقاً من أن الفشل :

أ– كان نتيجة لعدم دراسته لمادة دراسية كافية .

ب– يمكنه أداء الامتحان القادم بصورة أفضل.

ج– لا يعني شيئاً بالنسبة لقيمته الشخصية.

(Abramson et al, 2002, P. 268-269)

تقترض نظرية فقدان الأمل بأن الأفراد ذوي الاستعداد المعرفي عند معاناتهم من أحداث الحياة السلبية يتعرضون للإصابة بفقدان الأمل تحدد هذه النظرية عاملين رئيسيين من العوامل المسببة لفقدان الأمل وهي عوامل تتبع سلسلة سببية زمنية . أولاً مركب الاستعداد – الأجهاد والذي يفترض فيه أن الاستعداد المعرفي يتفاعل مع أحداث الحياة السلبية ويسهم في تكوين فقدان الأمل . ثانياً أن يتوسط فقدان الأمل العلاقة بين مركب الاستعداد – الإجهاد.

(Hankin & Abramson, 2001, P. 607)

تؤثر المعلومات في الظرف (مثل : الاجماع، والثبات على المبدأ ، والمعلومات المميزة) وكذلك الفروق الفردية في إسلوب التفكير في محتوى الإستنتاجات التي يستنتجها الناس عن الأسباب، والنتائج، والذات عند ظهور أحداث سلبية في حياتهم والأفراد الذين يكشفون عن اسلوب عام في عزو الأحداث السلبية إلى أسباب ثابتة وشمولية ويستنتجون بأن الأحداث السلبية الحالية ستؤدي إلى المزيد من العواقب السلبية، ويستنتجون من ظهور هذه الأحداث أنهم يعانون من نقص ما وعديمي النفع ، يتوقع من هؤلاء أن يقوموا بقدر أكبر من الاستدلالات البائسة مقارنة بالأفراد الذين لا يكشفون عن هذا الإسلوب في التفكير هذا الجانب هو مركبة الاستعداد المعرفي – للأجهاد من النظرية والاستعداد المعرفي هو الأساليب المعرفية السلبية والأجهاد هو أحداث الحياة السلبية. الاستعداد المعرفي في محتويات مجال معين (مثل : الأحداث بين الناس توفر إستعداداً خاصاً عندما يواجه الشخص بأحداث سلبية في نفس المجال (مثل : النبذ الاجتماعي **Social Rejection**

(Abramson et al., 2002, P. 269)

على الرغم من أن فقدان الأمل مكون ضروري من مكونات النظرية إلا أنه غير كاف لتوليد فقدان الأمل

فهناك العديد من العوامل التي يجب أن تتواجد ليظهر فقدان الأمل ، إذ تشير العوامل المساهمة الى العوامل التي تزيد من احتمال الأصابة بفقدان الأمل ، وقد ميزت Abramson et al. ١٩٨٩ بين الأسباب الأبعد والأسباب الأقرب إذ تشير الأسباب الأبعد إلى أصل العوامل المعرضة لفقدان الأمل ، في حين تشير الأسباب الأقرب الى عوامل تعرض مترسبة. وفقاً لهذه النظرية فأن السبب الأقرب الكافي الفقدان الأمل هو توقع لنتيجة مرغوبة جداً غير مرجح ظهورها ، أو نتيجة مقيتة جداً مرجح ظهورها جداً وأن أي إستجابة من الفرد لن تغير من احتمال ظهورها)
(Abramson et al., 1989, P. 359)

حدد Alloy et al. 1988 في الشكل سلسلة سببية من الأحداث تؤدي إلى فقدان الأمل ومن ثم يرجح أن تؤدي الى أعراض الاكتئاب .

أحداث الحياة السلبية + نمط عزوي سلبي
حالات عزو ثابتة وواسعة الانتشار
إضفاء أهمية عالية على الحادث
توقع فقدان الأمل
أعراض الاكتئاب

سلسلة الأحداث السببية التي تؤدي للإصابة بفقدان الأمل

وضعت فرضيات عن عوامل بينية أضافية لتعديل تفاعلات الاستعداد المعرفي – للأجهاد إذ أن الكثير من الأدلة تشير الى أن الدعم الاجتماعي للناس الذين يعانون من حوادث مجهدة يقف حاجز ضد فقدان الأمل كما وقد يقف الدعم المادي والعاطفي من الآخري حاجزاً ضده لأنه يمنع ظهور الاستعداد المعرفي – للأجهاد ، ويستطيع الآخرون أن يقدموا تغذية مرتدة استدلالية متكيفة تعزز الاستدلالات المتفائلة الخاصة بظرف وعواقب ومعنى الأحداث السلبية بدلاً من الإستدلالات المثيرة لليأس حيث جاءت Abramson et al. بفرضية « الأنحياز للتفاؤل Optimistic Biases » ، بينت الأبحاث إنتشار الانحياز للتفاؤل بين الأشخاص غير المصابين بفقدان الأمل حيث أن الأفراد المصابون أكثر دقة فعلاً من الأفراد غير المصابين، إذ غالباً ما يكشف غير المصابين عن « وهم من التحكم Illusion of Control » فيؤمنون فعلاً أن بأمكانهم التحكم بنتائج لا سيطرة لهم عليها واقعياً، هذا في حين أن المصابين أقل عرضة لتوليد هذا الوهم، وتقترح الأبحاث عن الانحيازات المتفائلة بين الأسوياء الى إمكانية الخطأ في صياغة النظريات المعرفية فرضية التشوه المعرفي لـ Beck) ، والأبحاث السريرية في افتراض الدقة كأساس للأداء « المعرفي الوظيفي السوي Normal Cognitive Functioning » . بينت الأبحاث المختبرية أن كلا الأشخاص المصابين وغير المصابين بفقدان الأمل يكشفون عن انحيازات وأوهام تتفق والمعتقدات أو المخططات المدركة مسبقاً Abramson et al., 2002 272

نظرية Beck :

يفترض Beck 1967 أن الأفراد ذوي الاستعداد المعرفي للإصابة بفقدان الأمل يمتلكون مخططاً يحتوي على « مواقف مضطربة Dysfunctional Attitudes » تكون غير ملائمة ، وصلبة ، ومفرطة، ومن الأمثلة على هذه المواقف « إذا أرتكبت خطأ يعني لا جدوى مني » وكما يوضح هذا المثال غالباً ما يتم التعبير عن المواقف المضطربة بتعابير مطلقة ومتطرفة . وبالفعل يصف Deck et al. 1979 المواقف المضطربة بأنها غالباً ما تعتمد على عبارات مثل « يتوجب Should » ويلزم « Must » واشتراطات من نوع « إذا – إذن if – then » ، وهذا يعني : إذا فعلت سن ارتكب خطا) ، عندها

ث من سيظن الآخرون بأنني لا جدوى مني هذه المعايير الثابتة، وغير المرنة، والمتطرفة تنطوي على
ة متنوعة من المواضيع، في أغلب الأحيان تتعلق هذه المواضيع بالأداء –Haeffel et Self
W والجدارة الذاتية Perfectionistic والسعي الى الكمال ، Performance (al
in P . وينطوي المخطط الذاتي في نظريته على حالات « الخسارة « Loss ، و « فقدان الأهلية
Inadequan ، أي Worthlessness « و» انعدام النفع ، Failure « الفشل « و
ادة المرء ونفعه يعتمدان على كونه كامل.
فات أو على موافقة الآخرين واستحسانهم. وعندما تنشط أحداث الحياة السلبية تنشط هذه
طات وتقوم في توليد أفكار سلبية محددة أفكار الية Automatic Thoughts) تأخذ
صورة مفرطة التشاؤم لذات المرء ، وعالمه ، ومستقبله والذي أطلق عليه Beck الثلاثي المعرفي
The Negative Cognitive Traid ,) وهذا بدوره يؤدي الى فقدان الأمل. ويبقى
ط الذاتي ، في غياب أحداث الحياة السلبية المنشطة له ، كامناً يصعب الوعي به ، ولا يؤدي مباشرة
كار آلية سلبية ٢٧٠–Abramson) et al., 2002, P. 269) لقد تبنت الباحثة هذه
: ملاءمتها للبحث الحالي.

بين تركيب الاستعداد المعرفي في نظرية neck ونظرية فقدان الأمل

Hoplessness Theory: Acomparison of the Cognitive Vulr ability Construct in Beck›s Theory

يز وبدرجة كبيرة على التشابه في الاستعداد المعرفي في نظرية فقدان الأمل وفي نظرية Beck ، إلا
امل الاستعداد المعرفي المفترضة في كل من النظريتين ليست متطابقة بالرغم من هذا التشابه بالمفاهيم.
الاستعداد المعرفي بالنسبة لنظرية Beck من المخطط السلبي المحتوي على المواقف المضطربة .
إلى Beck, Rush Shaw and Emery (1979) تختلف المواقف المضطربة عن
ـ الأكثر تكيفاً في كون المواقف المضطربة : في غير موضعها ، ومتصلبة ، ومفرطة ، مثلاً « لأكون
على أن أكون ناجحاً في كل مهمة أضطلع بها « ويتضحمن هذا المثال أنه غالباً ما يتم التعبير عن
لمواقف بمصطلحات متطرفة. وبالفعل فقد وصف (١٩٧٩) .Beck et al المواقف المضطربة
الباً ما تتضمن عبارات مثل « يجب « و» لابد «. كما يذكر أنها تمتلك العبارة الشرطية « إذا ،
، مثلاً « إذا أرتكبت خطأ ، أذن أنا أحمق « . هذه المقاييس المتصلبة والمتطرفة غالباً ما تنطوي
واضيع تخص إستحسان الآخرين، وحسن الأداء، ومعايير تسعى لتحقيق الكمال ، وتقدير الذات
(Beck et al., 1979, P. :

الاستعداد المعرفي في نظرية فقدان الأمل (Abramson et al, 1989) بأنه : الميل لتكوين
'الات سلبية عن أسباب وعواقب أحداث الحياة السلبية، وتحميلها بالمضامين الذاتية .
، العديد من الدراسات الاستعداد المعرفي وأثره في توليد فقدان الأمل ، وفيما يأتي موجز بمضامين
هذه الدراسات :

Metalsky and Joiner 1992

، هذه الدراسة التعرف على قدرة مركب الاستعداد المعرفي – الأجهاد في التنبؤ بكآبة فقدان الأمل
ن فقدان الأمل يسبق الأعراض الاكتئابية ويتواسط العلاقة بين مركب الاستعداد المعرفي – الأجهاد
ن الأعراض الاكتئابية ، طبق كل من مقياس المواقف المضطربة (DAS) واستمارة الأنماط العزوية
A) ومقياس فقدان الأمل (٥) على عينة من طلبة الجامعة مؤلفة من (٣٤٢) طالباً وطالبة واستخدم

مصمم استتباعي حيث تم قياس الاستعداد المعرفي وفقدان الأمل في التطبيق (١١) وقد تم قياس فقدان الأمل ثانية على نفس العينة بعد مرور خمسة أسابيع في التطبيق الثاني (٧٢) بالأضافة الى تقويم أحداث الحياة السلبية التي حدثت خلال الخمس أسابيع هذه . توصلت النتائج الى دعم التنبؤات النظرية الرئيسة في أن الاستعداد المعرفي المقاس عند (٧١) تفاعل مع أحداث الحياة السلبية عند (١٢) للتنبؤ بالأعراض الاكتئابية ،كما تواسط فقدان الأمل جزئياً العلاقة بين مركب الاستعداد المعرفي – الاجهاد وكآبة فقدان الأمل

Metalsky & Joiner, 1992, P. 667

تفحصت هذه الدراسة ثلاثة أسئلة رئيسية مأخوذة من نظرية فقدان الأمل . أولاً، هل ينطبق مركب الإستعداد المعرفي – الإجهاد ومركب فقدان الأمل كمتواسط في التعرض لفقدان الأمل في مرحلة المراهقة الوسطى والمتأخرة ؟ ثانياً، هل يتنبأ مركب الاستعداد المعرفي – الاجهاد بأعراض محددة من كآبة فقدان الأمل ؟ ثالثاً هل تعتمد هذه النتائج على كيفية تفعيل الاستعداد المعرفي .

يتناول هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في البحث الحالي و اجراءاته من حيث تحديد مجتمعه واختيار عينة وتحديد الوسائل الاحصائية المستخدمة في هذا المجال.

الفصل الثالث:

إجراءات البحث:

أولاً : منهجية البحث:

بما ان البحث الحالي يستهدف وصف فقدان الامل لدى طلبة الجامعة لذي فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة . ومن ثم وصفها وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما عليه من الواقع . ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٣٤)

ثانياً: اجراءات البحث

لتحقيق اهداف البحث فقد اتبع الباحث الاجراءات الآتية:

١ – مجتمع البحث

يقصد بمجتمع الدراسة ، مجموعة الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي في متناول الدراسة. ويمكن ايضا ان يقال ان مجتمع الدراسة يمثل مجموعة وحدات البحث التي يريد الباحث منها الحصول على بيانات وان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (داود عبد الرحمن ١٩٩٠: ٦٦)

وهذا يتطلب من الباحث تحديد المجتمع الأصلي للدراسة ومكوناتها الاساسية تحديدا واضحا و دقيقا وصولا الى العينة الاساسية.

يتكون مجتمع البحث الحالي من (٦٩١٣) طالباً من طلبة كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥. موزعين وفق متغير الجنس (ذكور / اناث).

٢– عينة البحث :

يتحدد البحث الحالي على طلبة التربية الاساسية موزعين حسب الجنس (ذكور اناث) ، بواقع (٤٠) طالب وطالبة ، موزعين (٢٠) طالب و (٢٠) طالبة للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) وقد تم الاختيار بالاسلوب العشوائي .

جدول (١)

الجنس		المجموع
ذكور	إناث	
٢٠	٢٠	٤٠

٣– اداة البحث :

الغرض تحقيق اهداف البحث الحالي و لقياس متغير البحث اعتمد الباحث مقياس فقدان الأمل وعلى النحو الآتي :-

– وصف اداة المقياس:

تألف في صيغته النهائية من (٤٤) فقرة ، أما تدرج الاجابات (البدائل) فقد اصبح خماسيا وهي على الترتيب اوافق بشدة ، اوافق ، محايد ، ارفض ، ارفض بشدة) واصبحت درجات الاجابة تتراوح ما بين (١–٥) ، وبذلك تكون قيمة الدرجة القصوى للمقياس هي (٢٢٠) درجة ، والدرجة الدنيا للمقياس هي (٤٤) ، والمتوسط الفرضي هو (١٣٢) وهكذا اصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة الدراسة ملحق (٣) ، وقد تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص لإبداء الرأي وأصبح المقياس صالحاً للتطبيق النهائي كما موضح في ملحق التطبيق النهائي للمقياس.

تدرج الاجابة على مقياس فقدان الأمل

الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
	٥	٤	٣	٢	١

– الخصائص السايكومترية

أ– استخراج الصدق الظاهري :تم التحقق من صدق المقياس من خلال استخراج الصدق الظاهري للمقياس بصيغته الأولية ملحق (١) وذلك بعرض الاداة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس التربوي والارشاد النفسي ملحق (٢) وبعد اجراء اراء المحكمين وتحليلها باستخدام النسبة المئوية تم استبقاء جميع الفقرات والبالغ عددها (٤٤) فقرة والتي حصلت على نسبة ٩٠٪ فما فوق

ب استخراج ثبات المقياس:

اعادة الاختبار:

تم استخراج ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار بتطبيق الاداة لأول مرة على عينة تتألف من (١٠) طلاب قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بطريقة عشوائية وبعد فترة زمنية بلغت اسبوعين تم اعادة الاختبار على نفس العينة ، ثم بعد ذلك حساب معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الثبات ٠,٧٨ ، وهي درجة ثبات عالية.

– معامل ثبات الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي

تعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع المواقف على اعتبار أن كل موقف عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته وان معادلة (الفا كرونباخ) تزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف وبلغ معامل ثبات هذه الطريقة ٠,٨٣

ب استخراج ثبات المقياس

١ – اعادة الاختبار

تم استخراج ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار بتطبيق الاداة لأول مرة على عينة تتألف من (١٠) طلاب قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي بطريقة عشوائية.

وبعد فترة زمنية بلغت اسبوعين تم اعادة الاختبار على نفس العينة ، ثم بعد ذلك حساب معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الثبات ٠,٧٨ وهي درجة ثبات عالية.

– معامل ثبات (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي

تعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع المواقف على اعتبار ان كل موقف عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته وان معادلة (الفا كرونباخ) تزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف وبلغ

معامل ثبات هذه الطريقة ٠,٨٣

ثالثاً: التطبيق النهائي

طبقت الباحثة مقياس فقدان الأمل بصيغته النهائية (انظر ملحق ٣) على عينة البحث المؤلفة من (٤٠) طالب وطالبة فقد حصلت الباحثة على التطبيق الاختبار وقد استغرقت مدة التطبيق اسبوعاً كاملاً

رابعا : الوسائل الاحصائية

لتحليل بيانات البحث والوصول الى النتائج استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية التالية :-

١ – النسبة المئوية لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس نسبة الاتفاق على الخبراء على فقرات المقياس)

٢ – معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار

٣– معادلة الفاكروبناخ لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

٤– الاختبار الثاني لعينة واحدة

استخدمت لايجاد الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لاختبار مقياس فقدان الامل

٥– الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين

استعمل لاستخراج القوة التميزية للفقرات لمعرفة الفروق في مقياس فقدان الأمل تبعا لمتغير الجنس(ذكور / اناث) .

الفصل الرابع:

عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن الفصل الرابع عرضاً شاملاً لنتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها ويتضمن عرض للاستنتاجات والتوصيات التي أظهرتها نتائج الدراسة وما خرجت به من مقترحات.

وسنعرض الاسئلة وفق أهداف الدراسة وعلى النحو التالي:

أولاً : التعرف على مقياس فقدان الامل لدى طلبة الجامعة

بعد تحليل البيانات ظهر بأن متوسط درجات العينة على مقياس فقدان الأمل لدى طلبة الجامعة بلغ (١٤٠,٣٧) وبانحراف معياري قدره (١٣,٢٠) بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (١٣٢) وباستخدام الاختبار الثاني (T-Test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطين وظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤٠٠١) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٦٥) ومستوى دلالة (٠٠٠٥) ودرجة حرية (٣٩) مما يدل أن الفرق ذو دلالة احصائية ولصالح المتوسط الحسابي مما يشير الى ان افراد العينة يتمتعون بفقدان الأمل والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٣)يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس فقدان الامل لدى طلبة الجامعة

حجم العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٤٠	١٣٢	١٤٠,٣٧	١٣,٢٠	٣٩	٤,٠١	١,٦٥	دالة عند (٠,٠٥)

ثانياً: التعرف على دلالة الفروق في فقدان الامل لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) .

ولغرض معرفة الفروق بين الذكور والاناث في مقياس فقدان الأمل لدى طلبة الجامعة ، فقد أظهرت النتائج أن متوسط الذكور (١٣٧,٥٥) وبانحراف معياري (١٢,٠١). أما متوسط الاناث فقد بلغ (١٤٣,٢٠) وبانحراف معياري (١٤,٠٢) وعند اختبار الدلالة المعنوية اتضح أنه توجد فرق دال بين متوسط الذكور، ومتوسط الاناث في مقياس فقدان الامل لدى طلبة الجامعة ، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٣٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٦٥) عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٣٨) مما يشير الى ان الاناث لديهن فقدان للأمل أكثر من الذكور والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٣)المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات افراد العينة في مقياس حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٢٠	١٣٧،٥٥	١٢،٠١				

تفسير النتائج

اظهرت نتائج تحليل التباين انضح انه توجد فروق دال بين متوسط الذكور، ومتوسط الاناث في مقياس فقدان الامل لدى طلبة الجامعة ، حيث بلغت القيمة مما يشير إلى أن الاناث لديهن فقدان للأمل أكثر من الذكور.

التوصيات:

نظراً لأن الاستعداد المعرفي للأصابة بفقدان الأمل يبدأ في مرحلة مبكرة كما أوضح البحث، لذا يجب التصدي له بمراحله المبكرة وذلك بأدخال الباحثين الاجتماعيين في الجامعات دورات تتضمن التوعية بالنتائج المترتبة على الأحباط والفشل الذي يمر به الطالب ومن ومن ثم كيفية التصدي له بأتباع طرق نفسية بسيطة مع طلابهم تتضمن التقدم باتجاه الهدف أو بالتخلي عن الرغبة بالهدف أو بتحويل الاتجاه بعيداً عن الهدف ، عند مواجهة الطالب لمشكلة أو عقبة ما.

المقترحات

– إجراء دراسة تتبعية تتضمن ثلاثة مستويات من الشعور بفقدان الأمل ، العليا والوسطى والدنيا ، للتعرف على فقدان الأمل لدى الطلبة الذين تعرضوا لأحداث ضاغطة خلال مدة محددة

– إجراء دراسات لقياس العلاقات الارتباطية بين فقدان الأمل ، وعدد من متغيرات ة الصحة النية الكتابة ، والقلق، والأفكار الانتحارية، والأنهار العاطفي .

– إجراء دراسات لقياس العلاقات الارتباطية بين فقدان الأمل ، وعدد من المتغيرات، مثل الإسناد الاجتماعي، والمفهوم السلبي عن المستقبل، وأحداث الحياة الضاغطة . ومركز التحكم.

المصادر:

المصادر العربية :

– القرآن الكريم

– ابو علام ، رجاء محمود (١٩٨٩). مدخل الى مناهج البحث التربوي . الكويت : مكتبة الفلاح .

– الانصاري، بدر محمد (٢٠٠٠) . قياس الشخصية الكويت : دار الكتاب الحديث.

– حبيب ، مجدي عبد الكريم (١٩٩٦) . التقويم والقياس في التربية وعلم النفس.

– الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١) . الاختبارات والمقاييس النفسية الموصل : مطابع دار الكتب للطباعة والنشر

– الكناني ، ممدوح عبد المنعم ، وجابر ، عيسى عبد الله (١٩٩٥) . القياس والتقويم النفسي والتربوي بيروت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

– ملحم ، سامي (٢٠٠٠) . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس . عمان –الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط١.

– موسى ، فاروق عبد الفتاح (١٩٩٠) . القياس النفسي والتربوي للأسوياء والمعوقين . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ط١

المصادر الأجنبية :

– Abramson, LY.; Alloy, L. B.; Hankin, B. L.; Haeffel, G. L.; MacCoon, D. G. & Gibb, B. E. (2002). Handbook of depression. New York, NY, US: Guilford Press.

– ----------(2002). Cognitive vulnerability. Stress mod–

els of depression in a self- Regulatory and psychobiological context Gotlib, Lan H. (Ed.); Hammen, Constance L (Ed.), 2002. Handbook of Depression (PP. 268-294). New York, NY, US: Guilford Press
- Abramson, L. Y.; Metalsky, G. I. & Alloy, L. B. (1989). Hopelessness depression: a theory-based subtype of depression. Psychological Review, 96, 358-372.
- Alloy, L. B. & Clements, C. M. (1998). Component hopelessness theory of depression. Tests of the symptom component, Cognitive the Therapy and Research, 22 (4): 303-335.
----------(1987). Cognitive models of depression Psychotherapy: An International Quarterly, 1, 5-37. Journal of Cognitive
- Beck, A. T.; Minkoff, K.; Bergman, E., & Beck, R. (1973). Hopelessness depression, and attempted suicide. Am. J. Psychiatry, 130 (4), 455-459.

الملاحق....ملحق(١)

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل
١	د. ياسمين طه ابراهيم	استاذ مساعد	كلية التربية الأساسية
٢	د. ايمان يونس	استاذ مساعد	كلية التربية الأساسية
٣	د. حيدر جليل	استاذ مساعد	كلية التربية الأساسية
٤	د. زينب هاشم عبود	استاذ مساعد	كلية التربية الأساسية
٥	د. ايناس مهدي	استاذ مساعد	كلية التربية الأساسية

ملحق (٢)

مقياس فقدان الأمل قبل التحليل العاملي

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة الإنكيزية

عزيزتي الطالبة ... عزيزي الطالب :

تحية طيبة ... وبعد :

المقياس الذي يديك هو مجموعة من العبارات التي تصف مشاعرك في أمور تواجهك في حياتك اليومية وليس هناك إجابة صحيحة وأخرة خاطئة ... لذا فلا داعي لذكر الأسم .

يرجى الإجابة على كل الفقرات بكل دقة وصراحة ، وذلك بوضع إشارة (٧) أمام البديل الذي تعتقد أنه ينطبق عليك .....مع جزيل شكري على تعاونكم المثمر

الجنس :

الباحثة

ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	محايد	ارفض	ارفض بشدة
١	افضل الاستسلام لأني لا استطيع ان افعل الأفضل بالنسبة لي.					
٢	اتوقع ان اكون في مقدمة دفعتي الدراسية .					
٣	اتطلع نحو مستقبلي الدراسي بامل وحماس.					
٤	معظم الوقت الذي اقضيه في البيت يتسم بالكآبة.					
٥	أتوقع أن تتحسن علاقاتي بافراد اسرتي .					
٦	اشعر بانني لن ارضى عن عائلتي مستقبلا".					
٧	انا لا استقل القرص ولا اعتقد اني سأستقلها مستقبلا".					
٨	ارى ان مستقبلي سيكون حافلا بعلاقات غنية ومتجددة .					
٩	لدي ثقة مطلقة باصدقائي .					
١٠	لم ادخل يوما من اختباراتي السابقة ولا أعتقد بأني سأفعل ذلك .					
١١	عندما اتطلع نحو المستقبل اتوقع ان يكون مستواي العلمي أفضل مما هو عليه الآن .					
١٢	لدي ثقة كاملة بمستقبلي العلمي .					
١٣	لم تعد علاقاتي الأسرية تسعدني .					
١٤	لا أتوقع الحصول على أي شيء أريده من عائلتي مستقبلا.					
١٥	لا أتوقع ان هناك حلا لمشاكلي الأسرية .					
١٦	فقدت معظم اهتمامي بالآخرين .					
١٧	اتوقع أن تنجح علاقاتي العاطفية مستقبلا".					
١٨	تجاربي السابقة أعدتني جيدا لمواجهة المستقبل					
١٩	اشعر بالاستياء وعدم الرضا عن مستواي العلمي.					
٢٠	اتوقع ان انجح في اختصاصي بدرجة عالية.					
٢١	اشعر ان جهودي الدراسية ستفتح لي ابواب المستقبل					
٢٢	اجيد تماما" انجاز العديد من المسؤوليات العائلية					
٢٣	اتفائل بما ستؤول اليه حياتي الأسرية.					
٢٤	بمرور الوقت اتوقع ان تكون العلاقة بين افراد اسرتي افضل بكثير مما هي عليه الآن .					
٢٥	اجد صعوبة في اتخاذ اي قرار يتعلق بالأمور العاطفية					
٢٦	لن احقق شعورا بالرضا في علاقاتي باصدقائي					
٢٧	أتطلع مستقبلا" لتكوين علاقات ناجحة مع الآخرين أفضل مما هي عليه الآن					
٢٨	لا امتلك الرغبة والدافعية لمواصلة الدراسة					
٢٩	لا يمكنني توقع ما ستؤول اليه حياتي العلمية خلال السنوات العشرة القادمة					
٣٠	اشعر أن نتائج جهودي العلمية غامض وغير مؤكد					
٣١	لا أستطيع ان اجعل حياتي الأسرية أفضل					
٣٢	يبدو لي ان مشكلاتي العائلية لن تنتهي					
٣٣	يشعرني الأستاذ المستمر من اسرتي بأن مستقبلي سيكون أفضل					
٣٤	اشعر بالتعب والأرهاق عند عمل اي شيء					
٣٥	ارى ان مستقبل اي تجربة عاطفية غامض وغير واضح .					
٣٦	إذا مررت بتجربة عاطفية فانني اتوقع أن تنتهي بالزواج .					

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon